ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الثاني والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2025م
www.ajsp.net

"الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية"

إعداد الباحث:

قاسم محمد سمحات

باحث دكتوراه، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية،

جامعة بيروت العربية

بيروت – لبنان

2025

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الثاني والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2025م
www.ajsp.net

الملخص:

أدّت حالة الفوضى والإضطراب التي تعيشها المنطقة الشرق أوسطية، ومن ضمنها سورية والعراق، واندلاع الاضطرابات في الشمال السوري، والشمال الشرقي، التي أدّت إلى تدخلات قوى إقليمية في مجريات الأحداث نتج عنها شكل من أشكال صراع الإرادات بين بعض القوى، تأتي في طليعتها إسرائيل وتركيا، حيث كانتا تراقبان ما يحصل بكل دقّة لأن ما يحدث معنيتين به، وخاصة إسرائيل التي تعتبر ذلك يؤثر على سلامة أمنها القومي، وأمام المتغيرات الإقليمية عاد حكام إسرائيل إلى نظرية بن غوريون والتي تنصّ على إحياء سياسة الأطراف أي دعم إقامة دولة كوردية مستقلة إضافة إلى دعم إنفصال جنوب السودان وإقامة دولة مستقلة فيه، وقد أتت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين لافتة وبالتحديد تصريحات بنيامين نتنياهو عام (2014م): «من أن إسرائيل تؤيد إقامة دولة كوردية مستقلة في كل من سورية والعراق، وهناك تصريحات مختلفة يمكن أن تكون للمزايدة إنتخابياً داخل إسرائيل، منها لشيمون بيريز الرئيس الأسبق للحكومة الإسرائيلية مع وزير خارجيته آنذاك لبيرمان لإقناع الإدارة الأميركية بدعم دولة مستقلة قالها بيريز للرئيس الأميركي الأسبق أوباما حزيران (2014م)».

الكلمات المفتاحية: صراع الإرادات، المتغيرات الإقليمية، للمزايدة إنتخابياً، سياسة الأطراف.

المقدمة:

رأت إسرائيل في الأزمة السورية ضالتها حيث شكّلت بالنسبة لها واقعاً جديداً في البيئة الإقليمية من الجهة الشمالية لفلسطين المحتلة، وكانت تصريحات المسؤولين العراقيين والمحللين السياسيين تشير جميعها إلى وجود علاقات أمنية وعسكرية مع إقليم كردستان العراق، وهذا ما يعيد إلى الأذهان التحالفات الكوردية مع إسرائيل منذ العام (1960م)[1].

في ضوء هذه المعطيات كانت إسرائيل في وضع إستراتيجي مطمئن جراء استمرار الصراع الداخلي في الدولة السورية لضرب الجيش والمؤسسات المدنية، وأن يحل مكانها ميليشيات طائفية وعرقية وكانت تعمل وبقوة من أجل دعم قيام دولة كوردية في شمال سوريا امتداداً إلى العراق وستصبح هذه الدولة «قاعدة عسكرية وأمنية إسرائيلية لأن موقعها إستراتيجي يحاذي كل من تركيا والعراق وسوريا، إضافة إلى الدولة القوية المعادية لإسرائيل أي إيران[2]»، إن هذا التباكي الإسرائيلي على إنشاء ودعم دولة كوردية تكون بمثابة خط دفاعي لإسرائيل وإن كانت المسافة كبيرة، وهذه الدولة ستكون حليفة للأوروبيين من جهة ولإسرائيل من جهة ثانية وإن إنشاء هذه الدولة ستكون بمثابة شوكة في خاصرة إيران وسداً أمام تمدد النفوذ الإيراني نحو سوريا والعراق، إن كل ذلك يبقى رهن التطورات المتسارعة على الساحة الإقليمية العربية في كل من سورية والعراق، ويجعل من القضية الكوردية سلعة للمقايضة الدولية تتقاذفها الدول صاحبة النفوذ من أجل تحقيق مصالحها الجيوسياسية[3]، ومن الملاحظ أن سياسة الإدارة الأميركية بدت متماهية مع المصلحة الإستراتيجية الإسرائيلية بالرغم من ادعاءات إسرائيل التي اعتبرت أن سياسة واشنطن لم تكن وفق ما ترتأيه إسرائيل[4].

([1]) مهند مصطفى: مشهد العلاقات الخارجية الإسرائيلية في التقرير الاستراتيجي، مركز مدار رام الله (2016)، ص32 وص37.

([2]) لؤي ميخائيل: دولة كوردية عائق لتمدد داعش، مقال نشر في صحيفة هيوم، جريدة يومية تصدر في إسرائيل توزع مجاناً 2014/11/8، إرشيف الجرائد مكتبة يافث الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان.

([3]) المرجع نفسه.

([4]) المرجع نفسه.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الثاني والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2025م
www.ajsp.net

فالقرار الأميركي واجه تحديات ومحاذير بعضها قائم منذ بداية الأزمة وبعضها الآخر جديد بفعل تداعيات السياسة الإسرائيلية وتدخلاتها في الأزمة السورية فهذه الأزمة أصبحت أزمة دولية بكل تشعباتها[5]، ومن المتوقع أن تمضي السياسة الأميركية قدماً في محاولة الدفع بالأزمة نحو الحل، إذا قُدِر للحلول أن تجد مقراً لها وإلا فالأزمة تتجه نحو المجهول، لأن الدولة الكوردية لم تصل ضمن أولوياتها وتتم معالجتها على نار خفيفة جداً، عكس الدولة العبرية التي تسعى جهدها لدعم قيام دولة كوردية مستقلة وفقاً لمصالحها الجيوسياسية والجيواستراتيجية[6] وتكون هذه الدولة قاعدة مهمّة وداعمة لإسرائيل وتعمل وفقاً لتوجهاتها السياسية.

أولاً – مشكلة البحث:

الدولة الكوردية المستقلة من وجهة النظر الإسرائيلية هي مسألة غاية في التعقيد داخل منطقة تعجّ بالتناقضات الإقليمية والصراعات الداخلية، هل إسرائيل قادرة لوحدها على مواجهة المقومات الإقليمية والدولية بشأن دعم إقامة دولة كوردية؟ بمعزل عن المخططات الأميركية الداعمة وفقاً لما تقتضيه متطلبات المرحلة؟

من هنا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

- هل توجهات حكومة تل أبيب الهادفة إلى دعم قيام دولة كوردية مستقلة أم الغاية من ذلك توثيق تحالفات إسرائيل مع القوى الكوردية السورية باعتبار أنها ترتد تحسيناً للأوضاع الاقتصادية لإسرائيل وتطور مكانتها الإستراتيجية والإقليمية وسط محيط مُعادلها؟

ثانياً – التساؤلات الفرعية:

يسعى البحث للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1 – الموقف التركي الحذر من التمادي الإسرائيلي في سورية.

2 – هل تعزيز مكانة الأكراد شمال شرق سوريا يؤدي إلى تقليص مكانة تركيا لدى أميركا.

(5) مهند مصطفى: إسرائيل والبنية الإقليمية، مرجع سابق، ص38.

(6) محسن محمد صالح (محرر): التقرير الاستراتيجي، (2014 – 2015)، مركز الزيتونة للدراسات بيروت – لبنان (2016)، ص117 وص124.

3 – هل السياسة الأميركية متماهية مع المصلحة الاستراتيجية الإسرائيلية[7].

ثالثاً – فرضية البحث:

ينطلق البحث من الفرضية التالية:

هل يبقى الإهتمام الإسرائيلي موجهاً نحو تداعيات سقوط النظام السوري ومحاولة الأطراف الفاعلة دولياً وإقليمياً لحصد المكاسب، وبالطبع تندفع إسرائيل وبقوة لتوظيف إمكانياتها للحصول على بعض من هذه المكاسب وفقاً لتصوراتها الإقليمية والجيوسياسية؟

رابعاً – أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

- توضيح الإندفاع الإسرائيلي لدعم قيام دولة كوردية مستقلة في الشمال الشرقي لسوريا.
- الحذر التركي من التدخل الإسرائيلي في الأزمة السورية بعد سقوط النظام.
- موقف العرّاب الأميركي الأساس في كل ما يحصل على الأراضي السورية بعد سقوط النظام ومرحلة الإندفاع نحو إنشاء دولة كوردية مستقلة؟

خامساً – أهمية البحث:

تتجلّى أهمية البحث في النقاط التالية:

1 – تسليط الضوء على ما قامت به إسرائيل من اللعب على التناقضات الطائفية والتقرب من الأكراد ودعمهم لإقامة دولة مستقلة سياسياً.

2 – استغلال إسرائيل لتزايد الإهتمام العالمي بالقضية الكوردية، وإبراز نفسها كأنها الحامي والمدافع عن قضية الأكراد.

3 – الإشارة إلى كيفية تطور العلاقة الإسرائيلية مع الأكراد[8].

([7]) خورشيد دنلي: العلاقات الكوردية الإسرائيلية، شؤون الأوسط مركز الدراسات الاستراتيجية، العدد 87، مركز الدراسات الاستراتيجية، ص57، بيروت – لبنان (1996م).

([8]) مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح على الموقع:
HHPS:// orcpss.Ahram.org.
تاريخ الزيارة 2024/8/28م الساعة 14,00

سادساً – منهجيات البحث:

خلال معالجة هذا البحث اعتمدْتُ المناهج الرئيسية التالية:

1 – **المنهج التاريخي:** كون الموضوع يتطلّب العودة بالمشكلة إلى جذورها التاريخية الماضية، ومتابعة تطورها حتى الوقت الحاضر للتمكن من استشراف آفاقها المستقبلية.

2 – **المنهج التحليلي:** لم أقم بسرد الأحداث والوقائع بطريقة نهائية، إنما قمنا بتحليل هذه الأحداث والتطورات من خلال التفكيك والتركيب «Agregation, Desirgregation»، وربط منطقي بينهما ومركزاً على استنتاجات مستخدمين المنهجين الإستدلالي والإستقرائي.

3 – **المنهج الوصفي:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات «التتبعية» كونها إحدى أنواع الدراسات الوصفية حيث تتناول ظواهر فنية وعسكرية وسياسية.

سابعاً – تقسيم البحث:

من أجل ذلك إعتمدنا في هذا البحث على خطة علمية ثنائية، تمّ تقسيم الدراسة إلى مطلبين اثنين، وخاتمة إضافة إلى النتائج والتوصيات، وجاء ذلك وفقاً لما يلي:

المطلب الأول – الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية:

المطلب الثاني – فشل إقامة الدولة الكوردية هل من حكم ذاتي موسَّع؟؟

مقدمة:

على أثر التطورات المتسارعة على الساحة السورية وتفاقم أزمتها من مختلف الجوانب لا سيّما دخول إسرائيل وبقوة على خط تلك الأزمة من خلال خليات الأزمة، داخل إسرائيل والتي تعمل بجدية للحصول على معلومات ذات قيمة أمنية وعسكرية، لإستثمارها في درء المخاطر التي تهدد الدولة العبرية وخاصة تلك الآتية من الشمال والأخذ بعين الاعتبار التخوف من سيطرة التنظيمات الإسلامية المتطرفة التي كان لها موطئ قدم كبير على الأراضي السورية[9]، ولكنها لم يستطع أي الجانب الإسرائيلي التأثير في المناطق الخاضعة لفصائل المعارضة في إدلب شمال سورية والتي تعتبر عقراً مهماً للتنظيمات الكوردية مع الجيش السوري الحر والتي تأتمر بأوامر القيادة التركية، ولا بدّ من الإشارة كيف تعاطت إسرائيل مع الملف الكوردي في سورية بالرغم من ظهور أصوات إسرائيلية تنادي بالتضامن مع الأكراد

5

سمحات: الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية

([9]) لؤي ميخائيل: دولة كوردية عائق لتمدد داعش، مقال نشر في صحيفة «هيوم»، مرجع سابق.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الثاني والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2025م
www.ajsp.net

ودعم تطلعاتهم ونزعاتهم الإستقلالية، إضافة إلى إقامة علاقات اقتصادية لا سيّما النفطية منها، وخاصة في مناطق السيطرة الكوردية[10]، وإن هذه الإندفاعة الإسرائيلية نحو مناطق السيطرة الكوردية شكّلت مصدر قلق وتوتر كبير مع الجانب التركي نظراً لما تحتله المسألة الكوردية بكافة تفاصيلها في الأدبيات التركية خاصة أدبيات الأمن القومي التركي[11] في حين تداعت مراكز الدراسات الإستراتيجية الإسرائيلية، إلى إصدار العديد من الدراسات التي تدعو حكومة إسرائيل إلى توثيق علاقاتها وتحالفها القوي مع الأكراد السوريين ومد يد العون لهم ودعمهم لإقامة نظام حكم لدولة مستقلة، وحسب مركز الدراسات «Strategie Studies (BESA)» الذي حثّ الحكومة على الإقدام على مثل هكذا خطوة لأنها ستحسن الأوضاع الإقتصادية لإسرائيل وتطور مكانتها الاستراتيجية والإقليمية[12].

وقد اندفعت إسرائيل وبقوة للتدخل في الأزمة السورية بغية تشكيل واقع جديد في البنية الإقليمية، وخاصة من الجهة الشمالية للدولة العبرية ليصبح فيما بعد واقعاً إستراتيجياً أقل خطورة على الأمن القومي الإسرائيلي، من خلال إقدام بعض أطراف المعارضة السورية المعتدلة والتي تنتمي إلى الإسلام السني المعتدل من السيطرة على نظام الحكم حتى ولو ضمّت بعض الأطراف العلمانية المقبولين من الدول العربية وكذلك من الدول الأوروبية وبالتالي هل ترضى الدولة الإقليمية الفاعلة والعضو في حلف شمالي الأطلسي تركيا؟

هل ستسمح للإسرائيليين بهذه الحرية وهذا التوجه الهدّام من وجهة النظر التركية بدعم إقامة دولة كوردية مستقلة وليس إقليماً على غرار إقليم كردستان العراق؟[13].

وبحسب مصادر جريدة الأخبار اللبنانية، إن إسرائيل في استراتيجيتها ركّزت في بداية الأزمة على إطالة أمد الصراع بين الأطراف المتناحرة على الساحة السورية والغاية من ذلك إنهاكها والعمل على استنزاف قدراتها العسكرية والسياسية والوقوف سداً منيعاً في وجه المعارضة الإسلامية التي تضم في صفوفها أطرافاً معادية لإسرائيل ومنعها من السيطرة على النظام[14]، وفي حال فشل تحقيق هذا

(10) عبد الباري عطوان: جريدة القدس العربي، 2017/4/10م، لندن.
(11) عبد الباري عطوان: جريدة القدس العربي، 2017/4/10م، مرجع سابق.
(12) المرجع نفسه.

(13) مهند مصطفى: إسرائيل والبيئة الإقليمية التقرير الاستراتيجي، مركز مدار رام الله، (2016م).
(14) جريدة الأخبار اللبنانية: إسرائيل حائرة إستراتيجياً، حل وسط أم دفع الأثمان؟ العدد 1213 ، مرجع سابق، إرشيف الجرائد الورقية في مكتبة يافث، الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان.
(15) عبدالله أوجلان: الدولة الكوردية غير واقعية، ترجمة: محمد نور الدين، شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، العدد 87، بيروت – لبنان، (1999م).

المسار الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه، تبقى تل أبيب حريصة على استمرار النظام وإعادة سيطرته على البلاد حيث ترى أنه قد وصل إلى مرحلة من الوهن، وبالتالي لا يمكن أن يشكّل خطراً إستراتيجياً في المستقبل على إسرائيل وهذا ما كانت تسعى له الدولة العبرية، ويبقى في تصوّرها وتطلعاتها الجيوسياسية والجيواستراتيجية لمفهوم الدولة الكوردية المستقلة، وإن الإندفاع بقوة وراء ضمان المطالب الكوردية تبقى بمجملها بالونات اختبار، فالوضع في الشمال السوري والشمال الشرقي وضعاً معقداً للغاية[15].

المطلب الأول – الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية:

إسرائيل كدولة حبيسة ضمن حدودها البرية مع الدول الجوار الجغرافي بالرغم من معاهدات السلام، فإنها تعتمد دائماً على الاختراق الجيوبولتيكي لتجاوز الدائرة المحيطة، والقفز إلى بعيد لإحداث متغيرات تعود لمصلحتها، والعمل على إقامة علاقات مع دول نفطية، تعمل لتأمين حاجيات إسرائيل من هذه المادة، وسعت من أجل دعم ومساندة دولة كوردية مستقلة بحدود جغرافية تختزن في أعماقها كميات هائلة من النفط والغاز، في الشمال السوري والشمال الشرقي، وإذا قيّض لهذه الدولة أن تبصر النور ستكون إسرائيل في قلب هذه الدولة الوليدة[16].

الفرع الأول – لماذا الاهتمام الإسرائيلي بتطورات الأزمة السورية:

في نظر المحللين الإستراتيجيين للمكاسب التي يمكن أن تجنيها إسرائيل بفعل الأزمة السورية وتطوراتها، إسرائيل تراقب وبحذر شديد الوجود الإيراني العسكري والأمني وبصورة واضحة لدعم الجيش السوري ترفع مستوى جهوزيته القتالية[17]، ولكن إسرائيل تسعى وبقوة لتغيير النظام السوري لأن تغييره من وجهة نظر إسرائيلية قد تبعد خصوم إسرائيل خارج سورية لا سيما إيران وميليشيا حزب الله[18]، وهذه الأمور مجتمعة تتدرج ضمن تمنيات وتصورات إن حصلت قد تبدل هذا التوجه، ولكن الأحداث المتسارعة على الساحة السورية أثبتت عكس هذه التوقعات، في حين إعتبرت إسرائيل أن أمنها القومي هو من أمن سوريا[19]، ولذلك عملت على ضرب أهداف عسكرية

([16]) مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح على الرابط:
HHPS:// orcpss.Ahram.org.eg.
مرجع سابق.

([17]) صحيفة الحياة الصادرة في لندن 2016/11/6م، إرشيف الصحف العربية، مكتبة يافث، الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان، مرجع سابق.

([18]) المرجع نفسه.

([19]) المرجع أعلاه: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

داخل الأراضي السورية لمنع وصول إمدادات إلى حزب الله اللبناني، وعملت إسرائيل كعادتها على إنشاء مراكز طبيّة أطلقت عليها اسم «الجار الطيب» للذين يلجؤون إليها.

في حين أوردت الطائفة الدرزية في إسرائيل تعليقها على ما ردّده موقع عرب إسرائيل 11 تشرين الثاني (2004م) إن المساعدات قُدّمت كذلك إلى بعض جرحى الإسلاميين «داعش والنصرة»، وقد اتّضحت النوايا الإسرائيلية من إنها استغلت الحرب الأهلية في سورية من أجل ضرب القدرات العسكرية غير التقليدية، وفي الوقت نفسه قامت إسرائيل بتقديم السلاح لتنظيم جبهة النصرة الإسلامية المتشددة، بحسب تقديرات الإستخبارات الإسرائيلية التي أفادت من أن سقوط بشار الأسد لا يستغرق سوى بضعة أشهر، وهذا أثبت فشل كل التحليلات الأمنية الإسرائيلية[20]، واستناداً لما ذكره (مايكل أورن) السفير الإسرائيلي في واشنطن سابقاً، في كتاب له، إن فكرة إخراج السلاح الكيميائي من سوريا مقابل إمتناع الولايات المتحدة الأميركية عن قصف قوات الأسد، كانت مبادرة إسرائيلية والحلم الإسرائيلي الذي تسعى إلى تنفيذه هو تفتيت الدولة السورية إلى دويلات طائفية متناحرة ومن بينها دولة كوردية في الشمال السوري والشمال الشرقي والتي تلقى دعماً إسرائيلياً متواصلاً وإن كان بصورة مستورة[21] وإن الأحداث المتسارعة على الأراضي السورية جعل الجيش السوري في حالة إنشغال دائم ومراقبة داخل البلاد مما يفقد قدرته العملية في مراقبة الجيش الإسرائيلي وتحركاته وهذا يصب في الخانة الإيجابية لإسرائيل، ومن جهة أخرى تتخوف إسرائيل وبشكل أن يكون استخدام القوة العسكرية الروسية في سورية إلى جانب القوات الإيرانية وميليشيا حزب الله من وجهة نظر إسرائيلية تعوق تحركها المرن[22].

وهنا نحكم على السلوك الإسرائيلي تجاه قوى المعارضة السورية، ويمتاز هذا الموقف بالضبابية لأنه غير ثابت وقابل للتبدل وفقاً للمصالح الإستراتيجية للدولة، ويمكن اعتبار الموقف الإسرائيلي في الأزمة السورية موقف انتهازي مصلحي، وعملت إسرائيل على إطالة أحد الأزمة السورية لأن إطالته هو من مصلحتها[23]، وبغية اللعب على التناقضات الطائفية داخل سوريا ولا سيّما الطائفة السنّية المعتدلة

8

([20]) مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية مكاسب إسرائيل في الصراع في سوريا: مرجع سابق.
([21]) المرجع نفسه.
([22]) صدام مرير حمد عطية: الصراع الدولي والإقليمي في الشرق الأوسط وأثره على المنطقة العربية، مرجع سابق، ص37.
([23]) جريدة الأخبار اللبنانية: 2011/11/26م، بيروت – لبنان، إرشيف الجريدة.

9

سمحات: الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية

التي لو قُدّر لها أن تستلم الحكم فإنها مستقبلاً ستقيم علاقات مع إسرائيل، وكل رؤوساء الحكومات السابقين يتسابقون للإدلاء بتصريحات جلّها يصبّ في خانة تأجج الصراعات الداخلية واللعب على التناقضات الطائفية، والتباكي على الذين يسقطون في سوريا مطالبين الجامعة العربية أن تُقدم على تشكيل قوة عربية تعمل تحت راية الأمم المتحدة حفاظاً على دماء الأبرياء، أما في المناطق الفلسطينية التي يسقط فيها عشرات الضحايا بالبنادق الإسرائيلية هؤلاء ليسوا أبرياء، وإن أهدافهم السياسية البغيضة أسوأ من الإغتيالات والقتل[24].

ولا غرابة أن يلجأ المسؤولون في إسرائيل إلى هكذا تصريح والتباكي على الشعب السوري، وهم في ذات الوقت من أقدم على دعم جماعات التخريب والقتل في الداخل السوري والعمل على إطالة عمر الأزمة، إضافة إلى المساعدة في استنزاف كافة الأطراف ليبقى الإسرائيلي هو المسيطر[25].

وقد عملت إسرائيل من ضمن خطط مبرمجة على تكريس الفجوات الطائفية وترسيخ الكراهية والرفض للآخر داخل المجتمع السوري، والعمل على تفتيش النظام وإضعافه حتى يقبل بإقامة سلام مع إسرائيل، وأمام هذا التباكي الإسرائيلي على الشعب السوري، برز موقف رئيس حكومة إسرائيل نتنياهو في تصريح له لشبكة فوكس نيوز الأميركية بأنه يرفض تزويد المعارضة السورية بالأسلحة وكان سابقاً حذر من وصول الأسلحة الاستراتيجية لأيدي المسلمين لأن سورية تمتلك أسلحة متطورة يجب النظر إليها بحذر[26]، وبالتالي فإن إسرائيل تقوم بتتبع مسار الثورة السورية وخصوصاً وصول عناصر هذه الثورة إلى الحدود مع إسرائيل من خلال الجولان حيث بوابة الجار الطيب[27].

الفرع الثاني – دخول إسرائيل على خط الأحداث في سورية:

دأبت إسرائيل وبشكل متقطع الدخول على خط الأزمة السورية، من خلال التوظيف السياسي والأمني إضافة إلى الخدمات الطبية (الجار الطيب) قرب الحدود مع الجولان المحتل، وكيف يفسر هذا الاندفاع الإسرائيلي لتوطيد العلاقات مع الفصائل السورية وبعض الجماعات المعارضة والذي لم يلق ارتباطاً لدى الجماعات المعارضة الوازنة ورفضت كل هذه التقديمات، وأن موضوع تنحي بشار الأسد هو شأن داخلي سوري، وعلى الرغم من كل ما يحدث لم تتخذ إسرائيل موقفاً رسمياً حيال ما يحصل في سورية ولا من أزمتها المتفاقمة، وحفاظاً على مصالحها الجيوسياسية عمدت إلى تقديم الخدمات لبعض الجماعات المسلحة، هدفها إضعاف قدرة الجيش السوري والسعي الدؤوب

(24) القدس العربي: (مقالة عبد الباري عطوان) 2017/7/19م، إرشيف مكتبة يافث الورقي، الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان.
(25) جريدة الأخبار اللبنانية: إسرائيل حائرة إستراتيجياً، حل وسط أو دفع الأثمان؟ العدد 1213، ص1، بيروت – لبنان.
(26) صحيفة الحياة الصادرة في لندن: 2013/3/12م، مكتبة يافث إرشيف الصحف العربية والأجنبية، الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان، تاريخ الزيارة 2023/3/15م.
(27) محسن محمد صالح (محرر): التقرير الاستراتيجي (2013م)، مركز الزيتونة للدراسات (2014م)، بيروت – لبنان.

لحفظ التوازن بين الأطراف المتنازعة والغاية المرجوة من ذلك الحفاظ على استمرارية النزاع لتبقى إسرائيل بيضة القبّان في المعادلة، ولكن الذي حصل على الأرض من متغيرات هو سيطرة الجيش السوري على الشريط الحدودي الملاصق للجولان المحتل إضافة إلى كامل المنطقة الحدودية مع الأردن وبهذا العمل العسكري الذي قام به الجيش السوري فقدت إسرائيل قدرة التواصل مع المناطق السورية التي كانت تسيطر عليها المعارضة[28].

وفي ضوء ما قامت به إسرائيل داخل الأراضي السورية من لعب على التناقضات الطائفية ومحاولات إخفاق المعارضة والتركيز على شقّها، وبالتالي لم يستطع الجانب الإسرائيلي في التأثير على المعارضة في الجانب التركي، وقد طالب وزير الإستخبارات الإسرائيلي «يسرائيل كاش» من الحكومة التنسيق مع الجيش التركي لتقديم المساعدات للمصابين في خان شيخون في الشمال السوري، لكن الطلب رُفض من قِبَل الحكومة، هنا التباكي الإسرائيلي على المصابين في خان شيخون ورغبتهم بتقديم المساعدات لهم، ويومياً في الداخل الفلسطيني يدمرون المنازل على رؤوس أصحابها[29] إضافة إلى أمور أكثر تعقيداً على الصعيد الإستراتيجي إذ تعالت أصوات داخل الكيان الإسرائيلي تنادي بدعم التوجهات الكوردية في المناطق التي يسيطرون عليها في الشمال السوري ودعت أيضاً إلى إقامة على مستوى الاستيراد النفطي في المناطق الكوردية التي يسيطرون عليها في الشمال السوري، وإن الإقدام على مثل هكذا أعمال من شأنها أن توتر العلاقات مع تركيا نظراً للأهمية الكبيرة للمسألة الكوردية في الأدبيات التركية، وانهالت التصاريح المطالبة بإنشاء دولة كوردية في الشمال السوري والشمال الشرقي بغية حلّ مشكة اضطهادهم في المنطقة[30].

كما أعلن الجنرال الإسرائيلي يائير غولان «Yair Golan» إن حزب العمال الكردستاني .P.K.K ليس منظمة إرهابية معرّباً عن أمله أن يرى في القريب العاجل دولة كوردية في الشرق الأوسط تجمع الأكراد من كل أنحاء العالم[31] وهل هناك تبادل للأدوار في الحكومة الإسرائيلية؟ بحيث أن تصريح يائير غولان بأن حزب .P.K.K غير إرهابي وهو يتناقض مع تصريح نتنياهو الذي رأى أن هذا الحزب أي العمال الكردستاني هو منظمة إرهابية؟ في حين أعربت وزيرة العدل الإسرائيلية إيليت شكيد «Ayelet Shaked»: إن من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية قيام دولة كوردية مستقلة في المنطقة.

([28]) وكالة سما الإخبارية السورية 2015/7/20م، متاح على الرابط:
HHPS:// Sama news. PS.
تاريخ الزيارة 2024/8/29م الساعة 21,00

([29]) جريدة القدس العربي الالكترونية: لندن 2017/4/10م، إرشـــيف الجرائد، مكتبة يافث، الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان، تاريخ الزيارة 2023/3/15م.

([30]) جريدة الأخبار اللبنانية: إسرائيل حائرة إستراتيجياً، حل وسط أو دفع الأثمان؟ العدد 1213، مرجع سابق.

([31]) Le Figaro: Le Journal français 19 oct. 2019 P.4, op.cit.

وبدأت في العراق بإقليم حكم ذاتي في كردستان العراق، وقد حان الوقت لتدعم الولايات المتحدة الأميركية قيام دولة كوردية مستقلة تجمع كافة الأكراد في دول العالم[32].

ونشير هنا إلى أن مركز أبحاث بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية:

The Begin – Sadat Center for Strategie Studies (BESA).

في دراسة صدرت عنه إلى أن القوى الإسرائيلية سعت إلى توحيد تحالفها مع القوى الكوردية السورية على اعتبار أن مثل هذه الخطوة يمكنها أن تحسن اقتصاد إسرائيل وتطور مكانتها الاستراتيجية وبحسب دراسة للباحث رؤوف بكر والتي تم نشرها في 2017/10/14 فإن إسرائيل يمكنها أن تتفاهم مع قيادة المناطق الكوردية في سورية على تدشين أنبوب لنقل النفط السوري إلى إسرائيل بحيث يمر بالأردن في حين رأت الدراسة أن تعزيز مكانة الأكراد في الشمال السوري والشمال الشرقي باستطاعته أن يكون له دور في تقليص مكانة تركيا لدى أميركا[33]، فالمشروع الإسرائيلي المدمر والتي تسعى الدولة العبرية لتحقيقه هي تدمير البلاد العربية والاستيلاء على منابع النفط ودعم قيام دولة كوردية قوية حليفة لها.

المطلب الثاني – فشل إقامة الدولة الكوردية وهل من حكم ذاتي موسَّع؟

بعد خوض صراع قوي مع الدول الحاضنة للأكراد، حول مشروع إقامة دولة كوردية مستقلة بالرغم من الموافقة المبدئية الأميركية على المشروع ثم التراجع عن ذلك لأنه يعد انفصالاً عن الدولة الحاضنة للأكراد، وحتى روسيا الإتحادية تأتي تصريحاتها السياسية داعمة لإنشاء دولة كوردية، ولم تتعد ذلك سوى التصريح السياسي بغية لفت الإنتباه إلى روسيا داعمة لإقامة دولة كوردية[34].

الفرع الأول: شارك الأكراد في حوار سياسي مع النظام السوري عام (2018م) بغية الوصول إلى حل يرضي الطرفين وتوقفت الأمور عند هذا الحد بالرغم من إلحاح الأكراد البدء بجولات محادثات مع النظام السوري دون أن يكون هناك أي رد فعل، لأن المعارضة السورية تعتبر أن الكورد هم من الوافدين إلى سورية وليسوا جزءاً من شعوب المنطقة، بينما ذهب البعض الآخر إلى أبعد من ذلك إذ ذكرت بأن الكورد يسعون للإنفصال ولا يضمرون الخير لسوريا ولا لشعبها وليس هدفهم تقسيم الأراضي السورية، في حين اعتبر الأكراد أن مشروع الإدارة الذاتية هو مخرج أولى ضمان أمن وسلامة المجتمع ويعمل للتخفيف من حدّة العقوبات الاقتصادية على سوريا، لأن

([32]) Ibid.

([33]) علي عاطف: اليد الخفية، طبيعة الدور الإسرائيلي في الأزمة السورية، موقع مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية 2017/12/24، ص7.

([34]) قاسم سمحات: الكورد وإشكالية الاندماج في مجتمعات الدول الحاضنة، ط3، دار المواسم بيروت – لبنان، (2017م).

الحروب في كافة الدول تجد بعض الأطراف السياسية والذين لديهم ميليشيات مسلّحة يهدفون إلى فرض الأمن الذاتي وتوفير الحماية لكافة المواطنين المقيمين ضمن نطاق هذه الميليشيا[35].

ويعتبر الأكراد أنفسهم أنهم ثاني قومية في سورية ولكن عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في مقابلة له مع الصحفي السوري نبيل ملحم (1996م)، حول كتاب عبدالله أوجلان (قائد وشعب سبعة أيام مع آبوا)، حيث اعتبر أوجلان من وجهة نظره السياسية أنه لا وجود لمشكلة كوردية في سورية إذ نفى وجود شيء اسمه (كردستان سوريا) إضافة إلى نفيه المطلق بالوجود القومي الكوردي في سورية[36].

وذكر أوجلان أن غالبية الكورد عبارة عن مهاجرين هربوا من ظلم الحكومات التركية المتعاقبة وبطشها إلى سورية[37] وإن حزب العمال الكوردستاني يعمل على إرجاعهم إلى مواطنهم الأصلية وأن الدولة السورية راضية عن ذلك وبعلمها[38] إذا كان زعيم أقوى حزب كوردي منظم ومؤدلج ومسلح يصرّح تصريحاً في ذروة الخطورة حيث ينسّق كل مشاريع ومخططات بقية الأحزاب الكوردية اللاهثة وراء إدارة ذاتية[39].

وإذا تجاوز ذلك إلى حكم ذاتي على غرار العراق، فيما يؤكد أوجلان بجواب كل ما يعنيني من أن الأكراد بغالبيتهم في سوريا قد نزحوا من كردستان الشمالية، وجميع الأقليات الموجودة في سوريا فرّوا من البطش العثماني ولاحقاً التركي إلى الأراضي السورية، فهم: الأرمن، والشركس، وعرب اللاذقية، ولا يمكننا القول أن تنظيمات هؤلاء وحركاتهم السياسية تعمل للإنفصال عن سورية أو تقسيمها على العكس من ذلك استقروا في سوريا[40]، وفي رأي أوجلان إن حصل تبدل ما في توجهات القيادة السورية فقد تنقسم سورية سريعاً، والطائفية هي العدوان الكبير الذي سيمزق المجتمع السوري، هي العشائر التي ستدغدغ مشاعرهم للسعي للحفاظ على مواقعهم السياسية والطائفية وهذا يعني انتهاء السورية، والذي يلفت نظرنا كباحثين في الشأن الكوردي أن عبدالله أوجلان قال: إن أكراد سورية يشكّلون أقل من 5% بشكل عام[41]، ومعظم هؤلاء الأكراد وفد غالبيتهم من الشمال، وإذ كانوا ينوون إقامة دولة كوردية فعليهم العودة والتوجه نحو الشمال، وهذا التصريح لعبدالله أوجلان قد أحدث بلبلة في صفوف جماهير حزب العمال الكردستاني، فاضطر أوجلان لتسجيل كاسيت لهؤلاء معتبراً

(35) كوسنيد كريس: سيرة الكورد الطويلة، ط1، دار الفارابي (2014م)، مرجع سابق، ص90.
(36) نبيل ملحم: قائد وشعب سبعة أيام مع آبوا، ط2، دار الفارابي (1999م)، ص160.

(37) نبيل ملحم: قائد وشعب سبعة أيام مع آبوا، مرجع سابق: ص161.
(38) المرجع نفسه: ص168 – 169.
(39) المرجع نفسه: ص168 – 169.
(40) نبيل ملحم: قائد وشعب سبعة أيام مع آبوا، مرجع سابق، ص167.
(41) المرجع نفسه: ص168.

إياهم بأنهم يجهلون العمل السياسي وأغبياء، وتمّ إقناع هؤلاء بأن أوجلان يناور سياسياً، وإن هذا هو تكتيك سياسي لا يفهمه إلا من عمل في هذه المجالات[42].

الفرع الثاني: تبدل المواقف السياسية الكوردية والجنوح نحو العمل السياسي بعد اعتقال عبدالله أوجلان على يد المخابرات التركية وسجنه في جزيرة إمرالي «Emrali» كان لا بدّ من لعب ورقة سياسية بعد تفاقم الأوضاع العسكرية على الساحة السورية إذ طلب في شباط (2012م) من مقاتلي حزبه (العمال الكردستاني) إلقاء السلاح وإنه في صدد إستبدال المعركة العسكرية بالمعركة السياسية والإنسحاب من تركيا إلى شمال العراق وذلك بحسب وكالة الفرات الناطقة باسم الأكراد، وبالفعل وصل إلى سورية عدة آلاف من مقاتلي حزب العمال إلى سورية فعمد النظام السوري لإستخدامهم في تأمين الحدود الشمالية الغاية منه الضغط على فصائل المعارضة وتأمين المنطقة الشرقية[43]، دون أن يعلم هؤلاء أن المحرقة السورية والمستنقع السوري كفيلان بالقضاء على هؤلاء وعلى أعداد مماثلة لهم، وليس مستغرباً أن تكون تركيا هي الدولة التي ستقضي عليهم كونهم يشكّلون خطراً عليها، ونلاحظ ضعف الأداء السياسي الكوردي بعد أن أعلن أوجلان مدحه لسورية ولنظامها السياسي[44]، لا سوريا ولا تركيا تقبلان بقيام دولة كوردية ولا حتى إقليم كوردي شبيه بإقليم العراق، بالرغم من المناورات السياسية التي يلعبها الرئيس التركي الطيب روجيه أردوغان حيث لم تحل بعض الفصائل الكوردية وأصبحت تسير ضمن التوجهات التركية بالرغم من الوعود للأكراد الذين بدأوا برفع سقف المطالب بدولة كوردية نزولاً حتى فيدرالية وصولاً إلى إقليم حكم شبيه بإقليم كوردستان[45] وأخيراً سيصلون إلى دائرة ذاتية إذا حصل ذلك.

([42]) هوشـنيك أوسـي: حزب الاتحاد الديمقراطي P.Y.D محنة الهوية والتباس المشـاريع والأدوار المرسـومة له محلياً وإقليمياً، المركز الكوردي السوري للدراسات 2017/6/11م، دمشق، د.ت.

14

سمحات: الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية

([43]) هوشنيك أوسي: حزب الاتحاد الديمقراطي P.Y.D، المرجع السابق.

([44]) عبدالله أوجلان: الدولة الكوردية غير واقعية، ترجمة: محمد نور الدين، شؤون الأوسط مركز الدراسات الاستراتيجية، مرجع سابق، ص42، بيروت – لبنان، (1999م).

([45]) المرجع نفسه، ص42.

15

سمحات: الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية

وتبقى الأبواب مشرّعة على كافة الإحتمالات السياسية والإستراتيجية إذا كان هناك توافقاً دولياً على منح الأكراد حكماً ذاتياً في الشمال السوري أو الشمال الشرقي ولكن دون ذلك عوائق كبيرة وخطيرة لأن تواصل المدن الكوردية مع بعضها البعض مقطوعاً بعد سيطرة الأتراك على جرابلس وأعزاز والباب وتعتبر مدينة إدلب حالياً كتلة من اللحم البشري إذ يقدر عدد سكانها والوافدين إليها أربعة ملايين نسمة حيث تتوزع تنظيمات حزبية وجهادية إذا صح التعبير على أراضيها وكل تجارتها واقتصادياتها مع الداخل التركي، وتأتمر الميليشيات على أرض إدلب بالأوامر التركية مثل: (هيئة تحرير الشام، والجيش السوري الحر وبعض الفصائل الكوردية)[46].

وإن كل المطالب الكوردية والإندفاع بقوة وراء ضمان تنفيذها، تبقى بمجملها بالونات اختبار فالوضع الكوردي في الشمال السوري والشمال الشرقي يشكّل وضعاً معقداً للغاية، فكيف يكون فيدرالية «روج آفا» التي سقطت للتو بعد الإعلان عنها حتى الأكراد أنفسهم رفضوا ذلك، ويفضلون الحل السياسي بالطرق السلمية[47].

والعلاقات الكوردية الإسرايلية: لعل هذه العلاقات وما تمثله من خطورة على العربي والكوردي أيضاً، وقد أثار تحقيق «Semr hierch» عن الخطة ردود فعل، هذا الموضوع الحساس جداً والقلق الإقليمي على هذه العلاقة التي لم تلق تجاوباً كلياً من الأكراد، فأحدثت ردود فعل قوية حول هذه العلاقات لأنها لا تخدم التوجه الكوردي لجهة إقامة الدولة المنشودة[48].

وهناك ردود فعل عربية اعتبرت العلاقة مع إسرائيل خيانة للأمة العربية إلى حد تشبيه كردستان بإسرائيل ثانية في الوطن العربي، وإن تشبيه كردستان بإسرائيل ثانية هي مغالطة كبيرة لكونه يفتقر إلى الدقة، فالأكراد هم من السكان الأصليين المقيمين في المنطقة وغالبيتهم من الشعب المسلم ولهم دور إيجابي في المنطقة، وهناك توجه لدى الأميركيين والأوروبيين مفاده لا يمكن استبدال العلاقات الأميركية والإسرائيلية مع تركيا بالعلاقة مع الأكراد وقد يقع العرب والأكراد دائماً في تكتيكات السياسة الأميركية والإسرائيلية التي تستهدف الجميع[49].

هل من حلول ديموقراطية لهذه القضية: إن الأكراد السوريين جاهدوا أو عملوا من أجل غيرهم في المجتمعين الكورديين التركي وشمال العراق، بينما تبرز الآن التوجهات الأساسية لإدراك مكانتهم من تحولات المجتمع السوري حالياً، في هذا السياق لا يسمح توزع المجتمعات

([46]) نزار آغري: تعقيدات الجيوسياسية الكوردية، مجلة شؤون الأوسط، العدد 57، مركز الدراسات الاستراتيجية، بيروت – لبنان، (1996م)، ص92.

([47]) المرجع نفسه: ص92.

([48]) خورشيد دللي: العلاقات الكوردية الإسرائيلية، مركز الدراسات الاستراتيجية، ص155، وص158، بيروت – لبنان، خريف (2004م).

([49]) هنري كسينجر: هل تحتاج أميركا إلى سياسة خارجية؟ نحو دبلوماسية القرن الواحد والعشرين، دار الكتاب العربي، ص68، ط10، بيروت – لبنان، (2003م).

الكوردية المحلية السورية وذلك بحكم التباعد الجغرافي البعيد المدى، ولكن الحديث عن مجتمع كوردي متواصل وممتد جغرافياً هذا من اختراع البعض وأطلق عليه اسم كردستان الغربية، وهناك تصور ربما كان غير منطقي قيام إقليم كوردي سوري مشابه لإقليم كردستان العراق، إن التوزع السكاني والخليط الأثني لا يسمح بحل المسألة الكوردية السورية[50]، هناك تماس بشري بين أكراد القامشلي وأكراد تركيا، لكنه من جهة أخرى ضعيف من الناحية الجغرافية والبشرية مع أكراد العراق[51].

ومن وجهة نظر الباحثين أكراداً وسوريين يعتبرون حل المسالة الكوردية السورية لا يتم ذلك إلا في إطار حلّ وطني سوري، خارج اختراعات كردستان الغربية، ولكن هناك دولاً عدة منها: (أميركا، روسيا، إيران، إسرائيل والتنظيمات المسلّحة)، تنظر إلى المسألة الكوردية كل دولة وفق وجهة نظرها.

الخاتمة:

(النتائج والتوصيات)

يتناول البحث مفهوم الدولة الكوردية المستقلة من وجهة نظر إسرائيلية والعقبات الجيواستراتيجية التي تحول دون إقامة هذه الدولة لأنها تخضع لتطور العلاقات الدولية وما يشوب هذه التطورات من تغيير وتحالفات إضافة إلى مشاكل الدول الداخلية واستغلال تلك القضية المزمنة وفقاً لمصالحها الجيوسياسية.

نتائج البحث:

ويمكن القول أن الشعب الكوردي، شعب مؤمن بقضيته القومية بالرغم من عمل الدول الكبرى على تجزئة هذه القومية إلى قوميات صغيرة وأصغر ضمن الوطن الواحد وقد شهدت تلك الأزمة مراحل مختلفة نذكر منها:

أوّلاً: التدخل الإسرائيلي المبرمج أحدث شرخاً كبيراً بين الأكراد أنفسهم، لأن البعض منهم رأى أن توطيد العلاقات مع إسرائيل من شأنه أن يسهم في إقامة حكم ذاتي وتخدم تطلعاتهم القومية، فيما ذهب بعض العرب إلى اعتبار العلاقة بين إسرائيل والأكراد يعود إلى سياسة إسرائيل الخارجية التي كانت تلعب على التناقضات بين الأكراد والعرب.

([50]) مسألة أكراد سوريا: الواقع – التاريخ – الأسطرة، فريق من الباحثين، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت – لبنان، (2013م).
([51]) المرجع نفسه: ص157.

ثانياً: إن ارتدادات استراتيجية للأزمة السورية، هذه الإرتدادات ستحقق مستقبل غرب آسيا لعشرات السنين، فالمتغيرات ما زالت قيد الحدوث وستترك آثاراً ضخمة لا أحد يعلم من ستطال، وكيف ستكون؟ في ظل الفوضى الإقليمية، ومن غير المرجح أن يخرج الأكراد حتى يحكم ذاتي أو ربما يكون إيقاظ حلمهم مؤقتاً، وعابراً، وعارضاً، فإن الأمر لا يحتاج إلا القليل لتحطيم آمال الأكراد فمن يعش يرَ!!.

التوصيات:

أوّلاً: التفاهم على الأهداف المشتركة لمفهوم الأمن القومي العربي، والعمل على حلّ مشكلة الأقليات القومية ولا سيّما المشكلة الكوردية بالطرق الديموقراطية.

ثانياً: العمل على إنشاء دولة مدنية تضم كل أطياف المجتمع والإبتعاد عن مجتمع الدولة الطائفية.

ثالثاً: العمل على بلورة ثقة متبادلة بين نظام الدولة والأحزاب الكوردية المحلية وخاصة الأحزاب ذات التأثير السياسي واختيار الحليف بدقة.

رابعاً: العمل على إنتزاع دعم من الأميركان يساعد في بلورة توجه سياسي لإقامة حكم ذاتي للأكراد، لأن الأميركيين لم ولن يدعموا الأكراد في أي توجه إنفصالي أو إقامة إقليم كردستان الغربية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

مهند. م. (2016م): مشهد العلاقات الخارجية الإسرائيلية في التقرير الاستراتيجي، مركز مدار رام الله.

لؤي. م. (2014م): دولة كوردية عائق لتمدد داعش، مقال نشر في صحيفة هيوم، جريدة يومن، إسرائيلية توزع مجاناً، إرشيف الجرائد، مكتبة يافث الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان.

محسن. م. ص. (2016م): التقرير الاستراتيجي (2014 – 2015م)، مركز الزيتونة للدراسات، بيروت – لبنان.

خورشيد. د. (1996م): العلاقات الكوردية الإسرائيلية، شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، العدد 87، بيروت – لبنان.

مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، متاح على الموقع:

HHPS:// orcpss.Ahram.org.

عبد الباري. ع. (2017م): جريدة القدس العربي، لندن.

جريدة الأخبار اللبنانية (2010م): إسرائيل حائرة إستراتيجياً، حل وسط أم دفع الأثمان؟ العدد 1213.

عبدالله. أ. (1999م): الدولة الكوردية غير واقعية، ترجمة: محمد نور الدين، شؤون الأوسط، العدد 87.

صحيفة الحياة (2016م): لندن 2016/11/6م، إرشيف الجرائد العربية، مكتبة يافث، الجامعة الأميركية، بيروت – لبنان.

صدام. م. ح. ع. (2017م): الصراع الدولي والإقليمي في الشرق الأوسط وأثره على المنطقة العربية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، بغداد.

وكالة سما الإخبارية (2015م): 2015/7/29م، متاح على الرابط:

HHPS:// Sama news. PS.

Le Figaro: Le Journal français 19 oct. 2019.

علي. ع. (2017م): اليد الخفية، طبيعة الدور الإسرائيلي في الأزمة السورية، موقع مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية.

الكورد وإشكالية الاندماج في مجتمعات الدول الحاضنة، ط3، دار المواسم، بيروت – لبنان.

كوسنيد. ك. (2014م): سيرة الكورد الطويلة، ط1، دار الفارابي.

نبيل. م. (1999م): قائد وشعب سبعة أيام مع آبوا، ط2، دار الفارابي.

هوشنيك. أ. (2017م): حزب الاتحاد الديموقراطي P.Y.D. محنة الهوية والتباس المشاريع والأدوار المرسومة له محلياً وإقليمياً، المركز الكوردي السوري، دمشق.

نزار. أ. (1996م): تعقيدات الجيوسياسية الكوردية، مجلة شؤون الأوسط، العدد 57، بيروت – لبنان.

هنري. ك. (2003م): هل تحتاج أميركا إلى سياسة خارجية؟ نحو دبلوماسية القرن الواحد والعشرين، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

مسألة أكراد سوريا (2013م): الواقع، التاريخ، الأسطرة، فريق من الباحثين، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت – لبنان.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الثاني والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2025م
www.ajsp.net

"The Independent Kurdish State from an Israeli Perspective"

Researcher:

Qasim Muhammad Samhat

Abstract:

The state of chaos and disorder experienced by the Middle Eastern region, including Syria and Iraq, and the outbreak of unrest in northern Syria and the northeast, which led to the intervention of regional powers in the course of events, resulted in a form of willpower conflict among some forces, foremost among them Israel and Turkey. They closely monitored what was happening because the developments directly concerned them, especially Israel, which considers this to affect the safety of its national security. In light of regional changes, Israeli leaders returned to Ben-Gurion's theory, which advocates reviving the policy of supporting the establishment of an independent Kurdish state, in addition to supporting the secession of South Sudan and the establishment of an independent state there. Israeli officials' statements were notable, particularly those of Benjamin Netanyahu in 2014: "Israel supports the establishment of an independent Kurdish state in both Syria and Iraq." There are various statements that may be used for electoral leverage within Israel, including those by Shimon Peres, former President of the Israeli government, and then-Foreign Minister Lieberman, who sought to persuade the U.S. administration to support an independent state. Peres voiced this to former U.S. President Obama in June 2014.

Keywords: Conflict of wills, Regional changes, Electoral leverage, Policy of supporting parties.